



نقد كتاب فلسفة التثقيف

إعداد:

أ/ بدريه الكعبي.

المرشد العلمي:

أ.د/ سلطان السويدي

موسوعة علم النفس الفصل الأول (7-27)

أؤمن بأن التعليم عملية عميقة المعاني وليس لها مسار واحد محدد وأن التعليم له طرق عديدة تعتمد على العلم وأساليبه في توصيل المعلومة للمتعلمين. ولكن من الضروري جداً أن تدرك الدول والشعوب بأن التعلم لا يأتي بشكل واحد فقط وأن كل طالب يختلف من الواحد للآخر في طريقة استقبال المعلومات وأنا كمعلمة أيقن تماماً بمدى أهمية استخدام الطرق الملموسة والعملية كالتجارب واستخدام المحسوسات حتى تسهل على الطالب عملية التعلم الشرطي ومنها كذلك النظريات الارتباطية. وأتفق تماماً مع الكاتب بأن المتعلم يتعلم من خلال التجربة والخطأ، فالأخطاء المتكررة برأيي تثير المتعلم وتصلح المفاهيم الخاطئة.

موسوعة علم النفس الفصل الثاني (33-40)

أتفق مع الكاتب بشدة فيما يكون الدافعية مرتبطة بمعايير أساسية حتى يتم تحقيق التعليم والإنجاز والأهداف. وأرى بأن الدافعية أساسها وضع خطط قصيرة المدى وبعيدة المدى حتى لا يتوقف الإنجاز وليس لها عمر محدد بحيث يمكن لطالب الروضة بمساعدة والديه وضع أهداف ويجب أن يكون هدفاً مدروساً متناسباً مع خبرته وعمره وثقافته وأهدافه ووجود أهداف وخطط بديلة بجانب أهمية وجود المكافأة في نهاية حتى تستمر الدافعية للإنجاز والوصول للمبتغى. وإذ ما تعلم الفرد هذه الأساليب منذ الصغر سيتمكن من الاستمرار في تحقيق إنجازات أسمى وأعظم وسيتمرس مع الوقت ويضع أهدافاً أكثر صحة من خلال تقييمه لذاته المستمر لأننا وللأسف كم منا من يضع أهدافاً بداية السنة ولكن لا نجهزها بسبب جهلنا بسلوكية الدوافع.

موسوعة علم النفس الفصل الثالث (49-55)

من وجه نظري التأملية والشخصية، أرى بأن التوجيه من الأمور اللازمه في حياة الفرد من قبل من حوله ولكن يجب عليه إتخاذ أفراداً ذي خبره وكفاءة ورأي مبني على منطق ورأي علمي. وأيضاً، يجب علينا أن ندرك بأن التوجيه له حد معين، والإفراط في توجيه الفرد سيأتي بنتائج عكسيه حيث ستخلق أفراداً إتكاليين لا يتسطيعون إتخاذ قرار بنفسهم كما ورد من أقوال الكاتب يمكن التأثير على سلوك الفرد عن طريق الإحساس النفسي بالتحصيل والالتزام الداخلي للفرد.

موسوعة علم النفس الفصل الرابع (73-95)

هذا الفصل يتحدث عن التدريب وأصوله، وأتفق بشدة مع الكاتب في جميع أصول التدريب، فالتدريب يعزز من بناء منظمة مجتمعية ناجحة وذو كفاءة عالية. ولكن للأسف نرى بأن واقع التدريب لدينا قد لا يختلف مع مهام المدرب ولكنه يختلف كثيراً مع احتياجات المتدربين في منظماتنا المجتمعية ويجب على كل منظمة أن تبذل جهوداً أوسع في إدراك احتياجات موظفيها حتى تسعى لرفع كفاءتهم بطريقة أكثر فاعلية. فنجاح المدرب برأي من نجاح أداء المتدربين وتحقيق الأهداف المرجوة من التدريب. وأرى بأن كل من التدريب والتوجيه أمران مرتبطان ببعضهما البعض ويأثران على المناخ الديمقراطي الموجود في المنظمة.

موسوعة علم النفس الفصل الخامس (105-153)

تعد دار الحضانة أو ما يطلق عليها في العصر الحالي "رياض الأطفال" من أهم المراحل العمرية للطالب حيث تعتبر الخطوة الأولى في مسيرته العلمية وبعيداً عن دار والده فتنشكّل شخصيته الإجتماعية، والنفسية، والعقلية وأهتماماته بحيث يبدأ الاعتماد على ذاته ويستكشف نفسه ومن حوله ويخلق علاقات مع من حوله. ويعتبر المشرف هو حلقة الوصل الأساسية بينه وبين الطالب وذويه، لاكتشاف قدرات وأحتياجات الطالب حتى يبدأ مسيرته العلمية والحياتية بإرشاد والديه بطريقة سليمة خالية من الاضطرابات والعتبات التي قد يواجهها في المستقبل.

موسوعة علم النفس الفصل السابع والثامن (159-184)

عندما ننمّن النظر في طلاب الجيل الحالي، سنرى أفقاً تمتد منهم من قدرات وثقافة ونظرة واعدة لمستقبل واعد، وكل ما نحتاجه هي أتباع التربية الحديثه، التربية البعيدة عن التوجيه المفرط والتفكير والأساليب التقليدية، وأستبدال هذه الأساليب التقليدية ببيئة توفر الدعم لأفكار إبداعيه لحل مشكلات بذاتهم وتنقيف أنفسهم بمعلومات ذي قيمة معرفية خصيصاً إننا في عصر يتسم بالتطور التكنولوجي وهي فرصة عظيمة للتعرف على معلومات وحقائق بطريقة سلسة وسريعه. لذلك يجب علينا أن نعمل بدأ بيد معلمين، وأولياء أمور، وقادة حتى نصنع جيلاً من المبتكرين يبدأ إنجازهم من الطفولة.